فيالها زورة في ابال وما خطرت | فالشكر للسكر لولاه ما ظفرت
كفي بتلبيس صعب من عريكته
وظل يقرع سن النادم الاسف | لفرط ما عاينت عيناه من دنفي
ابكي له وابكيه على تلفي | وبلاه من ثمل الاعطاف ذي هيف
كالغصن لي خطرات عند خطرته
اما هواه فامر غير مشتبه | قد مازج القلب حيا من تحببه
زيادة منه عجبا فوق معجبه | لم ار شيئا من الدنيا الذ به
الا وزاد عليه حسن صورته
اهوى استماعي الى اللاحي لاعصيه | فيه واجهر حبي لا اخفيه
اقول شعري وعلوي كي اعميه | اني اغار عليه لي اسميه
فيصبح الناس مثلي في محبته

وقال ايضا مخمسا

النظم عبو قلبه عند الصبح والفلق | مع الصبوح بخيط الفجر في نسق ٥ سه
وقل على قرب عهد الليل والغسق | يا ليلة بات ثغر الكاس معتنقي
فيا فداك سواد القلب والحدق
من اين بعدك للصب الحزين جلد | وهل يراعي لعود القرب فيك امد
فالوصل ماذا بعد البعد غير كمد | ان كنت انشرت صبا بنا فلقد
امات فقدك ما احييت من رمقي
قارنت بين المعنى مع معذبه | قطعت واصل انقطاعي من تقربه
سمحت حتى جفاه مع تجنبه | سمحت لي سرفا ادرك الوشاة به
جبينه والمسك من نشره العبق
لما نسرقيك اذ جادت عواطفه | واسلفتني المناهنه سوالفه
اموت وجدا وتحييني مراشفه | في روضة كلما ماست معاطفه
فيها تسترت الاغصان بالورق
وقد امنت من الواشي بنا وامن | وضمنا الخط في نور الهنا وضمن
خوف الرقيب اذا اغرى بنا وفطن | وبت اطفى بالعذب المبرد من
لماه ما اضرمت خداه من حرقي
احلوا بروياه قلبا بالفراق صدى | واخلط الغمر من حسبي على رشفي

وقد ثنا

وقد ثنا عطفه عطفا على كبدي | وبت حاوي بدر التم اذ بيدي
طوقت اسود ذات الشعر في عنقي
فيا لها مهجة يا لمن عاسلها | اعانها بتلافه وواصلها
وقام للراح يجلوها وعاجلها | وجاء يسعى بها حمراء قابلها
بوجهه فبدت شمسين في افق
وهي الشمول بها شمل الهوى نظما | عينه الهم لكي تبعث السهما
قد شابهت دمع عيني رقة ودما | بكرجتها ثناياه الحباب كما
خداه القت عليها حمرة الشفق
فقلت احسنت يا مولاي يا فرجي | ازال لطفك ما القى من الحرج
متى اكافيك عن تحسين مفترجي | فنال دونكها ان شئت من قدحي
او من لما شفة اللعسا او حدقي
ما في حبابك وصف غير صفتي | ورتبة الراح راحت دون مرتبتي
فلا تكن هكذا عن عليك معرفتي | كل مدام فانت شكت ها شفتي
وهذه الكاس فاختر ما تشا وذق
فقلت ما عنده مضناك النجي غبا | ولم يكن يجهل الغرض الذي وجبا
لكنني اجمع المحبوب والحبا | فيا لها ليلة قضيتها عجبا
الشمس معتنقي والبدر معتنقي

وقال رحمه الله وكتبت الى الشيخ اسماعيل افندي جبيي زاده المشار اليه ١١٥٨
اعلاه وبعث بها الى القسطنطينية العظمى [illegible]

قفوا في طلول السقم واندبوا | فاني من الاطلال اولى واقرب ٣٦٠
قفوا طالعوا في نسخة السقم انها | تنص حديثي والمدامع تكتب
لنا معكم يا معشر السفر حاجة | رسائل شوق للخلود وتصحبوا
الى ارض الجف يا سقا الجف الحيا | وما جلد من حزن عيني صيب
وما حاجتي في الجد لولا ظباؤه | ولا في الظبا لولا مع السرب زينب
لا من وجدنا الامر في نسمة الصبا | ولا فيبان الشمال دائب
فيا وطن اللذات كم فيك اشنب | نعمنا به والدهر ما زال …
ربيع تصابي جمعه بدلت بعده | جمادى لجسمي بالتفرق مجدب
فيا وطني واحور حوى بناه بجيده | له لا عليه في الهوى يسترتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)